

منه الله عليه حين انقدهم منها بسفاعة وبركة علي ما يسير اليه
قوله صلى الله عليه وسلم **ما في حديث** اي موسى رضي الله
عنه خبرت بين ان يدخل نصف امي الجنة وبين السفاعة
فاختارت السفاعة فان اعم اترو ايضا للمتقين لا وكلها للمؤمنين
الخطيبين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وراي رجلا
احمر اذرق في حد اي احمر الجرد اذرق العينين وهو في صورة
اهل النار قال من هذا يا جبريل قال هذا اخر الناقرة **وراي**
الذي صلى الله عليه وسلم **مالكا** وفي لفظ عند مسلم وراي
مالكا بضم الهزة وكسر الراء ومالكا بالنصب ومعناه امرئ النبي
الذي صلى الله عليه وسلم مالكا بالنصب في صحيح البخاري
في هذا الحديث وراي مالكا ووقع في اكثر الاصول مالكا
تألفه وهذا قد يكثر ويقال هذا الحسن لا يجوز في الحديث
ولكن عند جواب حسين وهو ان لفظه مالكا منصوبه وان
اسقطت الالف في الكتابة وهذا الفعل المجرى لغيره فيكون
سمعت الشئ بغير الف ويقرب منه بالنصب قلن لك مالكا ثبوت
بغير الف ويقرب منه بالنصب في هذا ان ساء الله احسن ما يقال
فيه قال النووي رحمه الله **خازن النار** هي دار العذاب جميع
طباقتها ودركاتها **فاذا هو رجل** اي على صورة رجل ولفظه
تصوير في ذلك الوقت بصورة الرجل تايسال صلى الله
عليه وسلم لان صورته الملكية من غضب الجبار وفيها
وحشية عظيمة لاهل النار **عابس** وهو الكريم الملقب بحم الجبار
اي يتلقى بالغلظة والوجع الكريم ومنه قوله عليه السلام اي
من تكلم في ابي عدو ويخبرني يقال عيسى يعيسى فهو عابس
وعيسى فهو عابس وعياش قال السهيلي راي النبي صلى الله
عليه وسلم مالكا في صورة رجل ولم يره على الصورة التي
يراه عليها المعذورة في الاخرة ولو راي على تلك الصورة ما استطاع
ان ينظر اليه **قال** استاذنا رحمه الله تعالى وهذا دعوى
لا دليل على ما لا مجرد كون ذلك النبي بالكرامة عليه السلام
وياتي انقائه صلى الله عليه وسلم لما تجرد قاله جبريل عليه

السلام

السلام ما لي لم آت اهل سما الارض وفيه وضحكوا لي غير واحد
سمعت عليه فرد السلام ورحب به ودعا له ولم يضحك لي
فقال ذلك مالكا خازن النار لم يضحك من ذلك خلق ولو ضحك
لاجل الضحك اليك وهذا اظاخر في خلاف دعواه كما ان الملازمة
في قوله ولو راي على تلك الصورة ما استطاع ان ينظر اليه منقولة
ان مشاهير التعذيب اشق من مشاهير الاسم به او من
يتولاه عادة الا ان يتوب المراد من غير ان يستر الله تعالى
وقوله **يعرف الغضب في وجهه** لانه خلق لغضبه سبحانه
اذا زعم النار زحرة اجل بعضه بعضها تقسيم لقوله عليه **فرد**
مالكا النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب مفعول بواو القائل
مالكا وانما بنه **اي صلى الله عليه وسلم بالسلام** ليزيل
ما يستشعر من الخوف منه وهذه الرواية اصح من رواية ان
النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بدأ بالسلام ويحتمل ان
يقال لو لم يرد هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
بداه الا من قرع في الاولي بانه مالكا بالسلام وفي الا
بداه النبي صلى الله عليه وسلم به **ثم اغلقت النار** **دورها**
فيما رفع النبي صلى الله عليه وسلم الي سدة **المنتهى**
ان ادكا في رواية فعينها من التوار الخلاق وعينها من الملازمة
امثال الغر بان حين يقص على الشجرة وتزل على كل وقت ملازمة
من الملازمة **فغشيت سحابة** هي الغمامة قيل لها سحابة هو
لان سحابتها في العوي ومد هي السند والاساعة كما دل على
الاجاديت ان السحاب من شجرة ممتدة في الجنة والمطر من
جرح تحت العرش خلافا للحكما والمعتزلة في ان مشناه البحر او
انه اجسام ذوات خراطيم تاخذ الما من البحر الملح وتفقره
الريح فيعذب ويحلو وفي رواية النبي من طريق بن يونس
مالكا فعشيت ضيابة وهي اخضر من السحابة لانها قال
ابن الاثير للتصاعد من الارض في يوم الرحمن تقير كما لظلمة

ينت